ISSN: 2253-0347
مجلـة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 10 / العدد: 04 / السنة: 2021 / ص ص: 613- 643

برامج التدريب في اليوتيوب وتطوير مهارات التقديم الإذاعي والتلفزيوني

" تحليل مضمون عينة من فيديوهات التدريب على اليوت تيوب 2021"

Training programs on YouTube and developing radio and television presentation skills

Analysis of the content of a sample of training videos on YouTube 2021”

تاريخ الإرسال: 19/ 08/ 2021 تاريخ القبول: 10/ 10/ 2021 تاريخ النشر: 2021/12/30

مصطفى حميد الطائي

جامعة عجمان، الإمارات العربية المتحدة، *Email :* altaamhk@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث التعرف على طبيعة التدريب الإذاعي والتلفزيوني، ودوره في تطوير مهارات المذيع والمقدم، والوقوف على مدى إعتماد مراكز التدريب على التقنيات والأساليب الحديثة في تطوير مهارات المتدربين.وتوصل البحث إلى نتائج أظهرت اهتمام برامج التدريب بالتطبيقات العملية بنسبة (19.3) ، مقابل (12.9) كان قد ركز على الجوانب النظرية، أما الفيديوهات التدريبية التي اهتمت بتطوير مهارات الإلقاء والتقديم فشكلت نسبة (25.8) واحتلت المرتبة الأولى في اهتمامات العينة، وأعطت الأهمية الثانية الى استخدام التقنيات التعليمية في التدريب التي حصلت على نسبة (22.5).

الكلمات المفتاحية: الصوت؛التدريب؛ المهارات؛ البرامج؛ التقديم

المؤلف المرسل: مصطفى حميد الطائي، *Email :* altaamhk@gmail.com

Abstract:

The research objectives is to develop training skills, and the research consisted of three study axes: the methodological framework and the theoretical framework that focused on the previous studies, the distribution of which is determined by the importance of the research problem, and this is an important matter for any researcher.

The research found results that showed the training programs' interest in practical applications with a percentage of (19.3), compared to (12.9) that focused on theoretical aspects. As for the training videos that focused on developing speaking and presentation skills, they accounted for (25.8), and ranked first, and gave the second importance to the use of Educational techniques in training that got a percentage of (22.5)

Keywords :Audio; Training; Skills; Programs; Presentation

مقدمة:

يعد موضوع التدريب ودوره في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم من الموضوعات الوصفية، التي تمس الحاجة اليها وذلك لارتباطها بحاجات الانسان الحديث المتجددة، ومما يزيد من أهميتها التطورات المتسارعة في تقنيات الاتصال الرقمي، فضلاً عن ازدياد أعداد القنوات الفضائية وتنافسها مع قنوات التواصل الاجتماعي في الاستحواذ على الجماهير، ونتيجة لذلك يسعى الباحث إلى الكشف عن العلاقة بين متغير التدريب ومتغير القائم بالاتصال المذيع والمقدم الذي يسعى إلى تطوير مهاراته الفنية والتقنية باستمرار ، ويعد هذا الموضوع من الموضوعات الجديرة بالاهتمام في مجالات الإعلام المختلفة . لأن الإعلام من العلوم الحديثة مقارنة بالعلوم الفلسفية والاجتماعية...

1.مشكلة البحث: كان مبعث إحساس الباحث بمشكلة البحث العمل في التدريس والتدريب الإعلامي لسنوات عديدة، واطلاعه على ما ينشر من فيديوهات وبرامج في التدريب الإذاعي والتلفزيوني، اختلط فيها المنهجي وغير المنهجي والمتخصص وغير

المتخصص.. حتى ان ما تم الإطلاع عليه ولد حيرة وغموض في هذا الموضوع الذي يعد في غاية الأهمية، لأن التدريب متغير مؤثر لا بد أن تكون له علاقة وثيقة بمتغير المهارات التي ينبغي أن يمتلكها المذيع والمقدم، لذلك اعتمد الباحث مشكلة بحثه، وفقاً لما ذهب اليه كر لنجر في وصفه للمشكلة بأنها عبارة عن: جملة استفهامية تسأل عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أو أنها تعارض بين خيارات يولد حيرة وغموض **(العساف صالح بن حمد، 1989، 23)**. وتأسيساً على ما ذهب إليه كر لنجر فان أي تغير يحصل في التدريب، سينعكس على المهارات الإذاعية والتلفزيونية. خاصة بعد أن تنوعت وتعددت برامج التدريب، وظهرت العديد من الفيديوهات، التي يعدها هواة ومتخصصين، اختلفت مستويات إعدادها ومناهج التدريب فيها، حتى وصلت إلى حد التعارض، وأحدثت تشتتاً ذهنياً لدى المتدربين المبتدئين الراغبين بتطوير مهاراتهم من طلبة كليات الإعلام والعاملين الجدد في وسائل الإعلام.

2.أهمية البحث: تظهر أهمية البحث من الحاجات المتزايدة إلى الكوادر الإعلامية المؤهلة، لإدارة المؤسسات الإعلامية التي تزداد أعدادها يوماً بعد أخر. سيما وان التدريب على التطبيقات العملية، يعد هدف جوهري لكافة التخصصات وخاصة الإعلامية منها، التي تعتمد على الممارسات التطبيقية لإدارة وسائل الإعلام، وتفعيل دورها في الإتصال والتواصل. ولكونها تمكّن القائم بالاتصال من تحمل المسئولية والتغلب على القلق الناتج عن عدم المعرفة **(الخصاونة عاطف لطفي، 2011، 87)**. لأن التدريب الإعلامي بمختلف مستوياته، يسهم بخدمة المجتمع، والتواصل الفعّال الهادف إلى التأثير في الجمهور **(خالد فيصل علي، 2005، 179)**. ووفقاً لهذه التصورات جاء الاهتمام بموضوع هذا البحث.

3.أهداف البحث: هدف البحث إلى تحقيق الأتي:

أ. التوصل إلى معرفة طبيعة التدريب الإذاعي والتلفزيوني على برامج اليوتيوب.

ب. التعرف على دور التدريب في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني.

ت. التعرف على مدى اعتماد الفيديوهات التدريبية في اليوتيوب على الأساليب والتقنيات العلمية الحديثة.

ث. التوصل إلى معرفة المتطلبات التدريبية، المتعلقة بإعداد المذيع ومقدم البرامج.

ج. التعرف على برامج التدريب الفيديوية، المتعلقة بإعداد النصوص الإذاعية والتلفزيونية.

ح. الوقوف على دور برامج التدريب في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم.

4.**فرضيات البحث:**

- يفترض الباحث ان برامج التدريب في اليوتيوب تسهم في تطوير مهارات المتدربين في الإعلام.
- يفترض الباحث ان مؤسسات التدريب الخاصة والعامة طورت من امكانياتها التقنية لتطوير أداء المتدربين.

5.تساؤلات البحث: اعتمد الباحث اسلوب وضع التساؤلات والافتراضات لتحقيق أهداف البحث، وذلك لأن تحقيق أهداف أي بحث علمي، يعتمد أما على وضع افتراضات، أو تساؤلات أو كليهما. وذلك يعتمد على طبيعة موضوع البحث وأهدافه، لذلك اعتمد الباحث على وضع الإفتراضات والتساؤلات الأتية (Roger D. Winner&Joseph.p,1987,102):

أ. ماهي طبيعة التدريب الإذاعي والتلفزيوني؟

ب.ما مدى اعتماد الفيديوهات التدريبية في اليوتيوب على التقنيات العلمية الحديثة.؟

ت.ماهي المتطلبات التدريبية المتعلقة بإعداد المذيع ومقدم البرامج؟

ث.هل اهتمت برامج التدريب الفيديوية بإعداد النصوص الإذاعية والتلفزيونية.؟

ج. ما هو دور برامج التدريب في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم؟

ح. هل اهتمت البرامج التدريبية باشراك المتدربين بالممارسات التطبيقية.؟

6.منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لتوصيف مشكلة البحث، وإيجاد العلاقة بين متغيراتها. ويهدف هذا المنهج إلى مسح الأراء والمواد الإعلامية المختلفة والبرامج، وجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن مشكلة البحث والظواهر المتصلة بها، لتفسيرها وتحليلها والتوصل إلى نتائج علمية تجيب عن تساؤلات البحث وتحقق أهدافه **(الطائي مصطفى حميد، 2012، 80-81)** واستخدم الباحث تحليل المضمون، أداة لمسح عينة من فيديوهات التدريب في موقع اليوتيوب، واستخدم المنهج التحليلي لتحليل بيانات جداول تحليل المضمون، بهدف الخروج بنتائج تجيب عن تساؤلات البحث وتحقق أهدافه.

7.**أدوات البحث:** فضلاً عن استخدام الباحث تحليل المضمون لمسح وتحليل عينة من برامج الفيديو التدريبية في موقع اليوتيوب، فقد استخدم الملاحظة البسيطة لتشخيص مشكلة البحث والظواهر المرتبطة بها، واستخدم الاستقراء أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

8.**حدود البحث:** يلتزم البحث بالحدود الأتية:

أ. الحدود الموضوعية: (برامج التدريب في اليوتيوب وتطوير مهارات التقديم الإذاعي والتلفزيوني)

ب. " تحليل مضمون عينة من فيديوهات التدريب على اليو تيوب 2021"

ت. **الحدود الزمنية:** امتدت المدة الزمنية للبحث من الشهر الأول من العام 2021 الى الشهر السابع من نفس العام.

ث. **البرامج الخاضعة للتحليل:** تحددت الحدود البرامجية للتحليل بالفيديوهات التدريبية المتعلقة بالإلقاء والتقديم على موقع اليوتيوب 2021.

9.نوع البحث: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، التي تهدف إلى بيان دور برامج التدريب على موقع اليوتيوب في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني.

مناقشة الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من المتطلبات العلمية التي يستند إليها الباحث في تشخيص مشكلة بحثه و تمييزها عن المشكلات التي بحثها من سبقوه ، خاصة في مجال

التدريب الإعلامي الذي يتطلب من المهتمين بالنجاح والشهرة إلى الإطلاع على المزيد من البحوث والدراسات وتكثيف التدريب المنهجي المنتظم، لاكتساب المهارات والخبرات التي تمكّنهم من الوصول إلى أهدافهم (**Jade Wilson, 2013**) وهو ما دفع الباحث إلى الإطلاع على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، بقصد الاستفادة من تلك الدراسات في قياس الفوارق بين هذا البحث وغيره من البحوث، حيث تظهر أهمية البحث حين مقارنته بمن سبقوه، في المنهجية والإجراءات وحداثة المشكلة المبحوثة، إضافة إلى ذلك فان الدراسات السابقة تضيف للباحث خبرة لا يمكنه الإستغناء عنها **(احمد يوسف وآخرون، 1992، 11)**.

وفي هذا السياق وجد الباحث: ان الدراسات المتعلقة بدور برامج التدريب في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم نادرة وقليلة على الرغم من أهميتها، وان ما اطلع عليه بعد جهد وعناء، كان عبارة عن موضوعات تعالج جزئيات من موضوع مشكلة البحث... كالتركيز على الصوت وطبقاته ونبراته أو الخطاب في الفضائيات العربية وأساليبه وعيوبه... ولم يجد الباحث دراسة مطابقة أو قريبة من موضوع بحثه. فقد ركزت دراسة محمد رضا مبارك **(مبارك،2008): على الإلقاء (في الفضائيات العربية)** دراسة في الأنماط الكتابية والشفوية. متوسعاً في كيفية استخدام للغة في صناعة المعنى الذي يتقبله الجمهور، وكانت هذه الدراسة نظرية، إذ لم يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية، ولم يستخدم تحليل المحتوى عن طريق أخذ عينات من برامج القنوات الفضائية العربية، لتحليل دور القائم بالاتصال، وكيفية استخدامه اللغة في الإلقاء والتقديم. وكان اعتماد الباحث على المنهج الوصفي، وأداة الاستقراء لجمع المعلومات من المصادر العلمية وتحليلها، كما خلت الدراسة من الإطار المنهجي، لبيان مشكلة الدراسة وأهميتها والأهداف والتساؤلات أو الافتراضات التي اعتمدت عليها. واستعرض الباحث تفاصيل عملية الإلقاء والتقديم من خلال التركيز على الصوت وطبقاته، والألفاظ وايقاعها، ومخارج الحروف.

وكان هناك خلط وتداخل بين الإلقاء الأدبي والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني، على الرغم من سعة الاختلاف بينهما. حيث كان اهتمام الباحث بالصوت يفوق اهتمامه

بعناصر الإلقاء والتقديم الأخرى. وهذا ما يميز دراسة الباحث عن هذه الدراسة. وتوصل الباحث إلى نتائج كان من أهمها: عدم إهتمام اللغويين العرب بدراسة الصوت، واعطائه ما يستحق من الأهمية مقارنة باللغات الحية الأخرى. وتغلب اللهجات العامية على الفصحى في وصياغة مضامين الخطاب الإعلامي، كما أكدت النتائج على ان التطور الهائل في القنوات الفضائية ينبغي أن يقابله، إهتمام بتطوير دراسات الإلقاء والتقديم لمواكبة التطور في التقنية.

أما دراسة فاطمة الزهراء **(الزهراء فاطمة،2017)** التي كانت بعنوان: **أهمية التدريب للتطوير الإداري في المؤسسات الإعلامية " دراسة وصفية تحليلية لإذاعة المسيلة انموذجا"** ، كانت الدراسة وصفية تحليلية، تكونت من ثلاثة إطارات: نظري، ومنهجي وتطبيقي، قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية، طبقتها على عينة من العاملين في إذاعة المسيلة في الجزائر مقدارها (100) مبحوث من العاملين في إذاعة المسيلة، هدفت الباحثة من دراستها إلى نيل درجة الماجستير في الاتصال الجماهيري، تدور مشكلة الدراسة حول اشتداد التنافس بين القنوات الفضائية، التي تتضاعف أعدادها يوماً بعد أخر، إلى الدرجة التي أصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير الكوادر الإعلامية، للتغلب على هذه المنافسة. وكان من أهداف الدراسة أيضاً: التعرف على استراتيجيات التدريب التي تعتمدها إذاعة المسيلة، والتعرف على أهمية التدريب في تطوير الكوادر الإعلامية، ثم التوصل إلى معرفة الآليات التي يتم من خلالها تدريب وتطوير الكوادر الإعلامية، والتعرف على أنواع البرامج التدريبية التي تعتمدها إذاعة المسيلة، فضلاً عن الوقوف على المشكلات التي تعوق تطوير المؤسسات الإعلامية وكوادرها البشرية.

وتوصلت الباحثة إلى نتائج نظرية وتطبيقية كان من أهمها: تعتمد إذاعة المسيلة على استراتيجيات تقوم على عدد من الأساليب المتطورة لتدريب العاملين فيها، واظهرت النتائج ان الإهتمام بالتدريب لتطوير كفاءة العاملين في الإذاعة، تمت ترجمته الى برامج تطبيقية، تقوم على إدخال الموظفين الذين أمضوا سنوات بالخدمة في برامج تدريبية لإكسابهم مهارات ومعارف جديدة. وتم إعتماد اسلوب التدريب الداخلي بالاستفادة من الكوادر الكفؤة في المؤسسة، فضلاً عن إعتماد أساليب التدريب والتطوير

المستمر. وفي مجال المعوقات، تبين عدم وجود مقاييس واضحة لقياس العائد الحقيقي من برامج التدريب، كما أوضحت الدراسة ان نقص الموارد والتمويل كان من أهم المعوقات التي واجهتها البرامج التدريبية في إذاعة المسيلة. ومما يميز دراستي عن دراسة فاطمة، هي المنهجية واستخدام تحليل المضمون لإيجاد العلاقة بين التدريب كمتغير مؤثر، والمقدم والمذيع باعتبارهما متغير متأثر لا يمكنه تطوير مهاراته من دون برامج تدريبية ناجحة.

وكان من الدراسات الجديرة بالاهتمام في مجال التدريب وتطوير مهارات الإلقاء والتقديم دراسة نهلة عيسى **(نهلة عيسى، 2020)**: التي كانت بعنوان: " التقديم والإلقاء الاذاعي والتلفزيوني." وعلى الرغم من ان هذه الدراسة كانت نظرية ، إلا أنها من الدراسات الجادة، سعت الباحثة فيها إلى استخدام المنهج الوصفي، للبحث في عناصر الإلقاء والتقديم، واستعرضت العديد من المصادر العلمية لتوصيف الصوت وأنواعه وطبقاته ومخارج الحروف، ثم انتقلت إلى البحث في الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي والمؤثرات الصوتية، وتوسعت في الحديث عن الإلقاء والتقديم وأساليبه، فضلاً عن آليات الحديث أمام الكاميرا ، وعلاقة الصوت بالصورة ، والتدريب على النطق الصحيح، بعدها تناولت عوامل الإبداع في الإلقاء، من خلال التدريب على قواعد الإلقاء الناجح، واستعرضت أهم المشكلات التي تواجه المتدرب، وتقطيع الكلام والتنفس والوقفات وتلوين الصوت، ثم توسعت بعد ذلك في البحث عن لغة الجسد وأهميتها للإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني.

وكان أهم ما في الدراسة استعراض تمرينات تطبيقية تتعلق بالإلقاء والتقديم. ومما يؤخذ على هذه الدراسة افتقارها إلى المسح والتحليل فهي لم تستخدم المسح الميداني على عينة من المتخصصين أو الجمهور، ولم تقوم بتحليل مضمون لعينة من البرامج وهذا ما ميز دراستي عن هذه الدراسة. ومن زاوية أخرى جاءت دراسة رائد حسن الملا التي كانت بعنوان: مهارات الاتصال الجماهيري عن طريق لغة الخطاب. ،" القنوات العربية انموذجاً" **(الملا رائد حسن ،2007, 101)**.حيث تناول الباحث أساليب لغة الخطاب ومهارات إعداده ، وبهذا نجده اهتم بالمضمون اللفظي وسعى إلى توظيف لغة

الخطاب في بناء المعنى الخطابي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الاتصالية وتوظيفها في لغة الخطاب، أما في المنهجية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتوصيف مشكلة البحث ، والمنهج التحليلي لتحليل مهارات الخطاب الاتصالي، والتطبيقات العملية لهذا الخطاب في القنوات الفضائية، وعلى الرغم من ان الدراسة كانت تخلو من التطبيقات الميدانية، إلا أن الباحث استعاض عنها بأمثلة عن أساليب التحليل المطبقة في المنهج التحليلي، لتحليل لغة الخطاب في القنوات الفضائية. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن هناك مهارات محددة في لغة الخطاب الإعلامي ينبغي على المؤدي الالتزام بها. وان تركيبة الخطاب الاتصالي تختلف بحسب نوع الوسيلة الإعلامية ونوع المجتمع المستهدف، كما تبين أن القنوات الفضائية تستخدم كم لا حصر له من المعاني والمهارات في خطابها الموجه إلى الجمهور، إلا أن هذا الكم غير منتظم بسياق، وان القصور في فاعلية الخطاب ينعكس على مجمل عمل القناة الإعلامية. ومما يؤخذ على هذه الدراسة خلوها من تحليل المحتوى، الذي يعد الأداة الأمثل لمعالجة مثل هذا الموضوع عن طريق تحليل عينة من برامج القنوات العربية، كما أن هذه الدراسة لم تركز على التدريب وأهميته في تطوير لغة الخطاب.

واهتمت دراسة سامي عوض وصلاح الدين سعيد، بقواعد وآليات تشكيل النص، ومحاولة إيجاد علاقة وظيفية بين صياغة النص وأساليب تقديمه، حيث كان عنوانها:" التشكيل المقطعي وعلاقته بالنبر اللغوي " **(سامي عوض وصلاح الدين ،2009)**، كان من أهم أهداف الدراسة: التعرف على أنواع المقاطع الصوتية، وكيفية تشكيلها، ودراسة العلاقات والروابط بين الأصوات في المقطع الصوتي، والتأثيرات المتبادلة بين المقاطع الصوتية، ودراسة علاقة المقطع الصوتي بالنبر اللغوي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتوصيف مشكلة البحث، والتحليلي لتحليل الدراسات الصوتية، وتوظيفها في مختلف أساليب الأداء، ولم يعتمد الباحثان دراسة ميدانية أو تحليل مضمون. حيث كان البحث نظرياً أداته الاستقراء. لجمع المعلومات من الدراسات والبحوث التي قام بها أخرين في هذا المجال. حيث اقتصرت هذه الدراسة على تشكيل النص وإظهار النبرات الصوتية في لغة الخطاب الإعلامي، دون الإشارة إلى مهارات الإلقاء

والتقديم الأخرى ودور التدريب في هذه العملية التي ركزت عليها دراسة الباحث. وهذا ما ميز دراسة الباحث عن هذه الدراسة. واختصت دراسة احمد حساني بالبحث في علم الأصوات حيث كان عنوانها:" مباحث في علم الأصوات" **(حساني احمد: 2020)** وهي دراسة وصفية تكونت من ثلاثة أقسام تألف القسم الأول من أربعة مباحث تناولت: دراسة الصوت في الحضارات العالمية المختلفة، بالإعتماد على السرد التأريخي للصوت، والدراسات الصوتية عند المفكرين والمتخصصين القدماء وصولاً إلى القرن التاسع عشر، وتناول القسم الثاني ثلاثة مباحث تضمنت علم الأصوات العام النطقي والفيزيائي والسمعي. أما القسم الثالث فاستعرض علم الأصوات الوظيفي من خلال التركيز على الفونيم والنبرات الصوتية والمقاطع الصوتية والتنغيم. وقد ركز الباحث على تحليل المصادر العلمية المتعلقة بالصوت، وأسهب في سرد وتحليل علم الأصوات وتوظيفه في الإلقاء والتقديم والخطابة. كانت الدراسة وصفية خلصت إلى توظيف علم الأصوات في الإلقاء والتقديم. على الرغم من أن الصوت لا يمثل إلا عنصراً من عناصر عملية الإلقاء والتقديم، إضافة إلى ذلك فان الباحث لم يتطرق إلى دور التدريب في تطوير المهارات المتعلقة بالأداء لصوتي وهو ما يميز دراسة الباحث عن تلك الدراسة. وتناولت دراسة ماجد الجربوي الباحث بكلية الأداب جامعة الملك سعود، موضوعاً مختلفاً هو: استراتيجيات التعامل مع وسائل الاعلام لدى المتحدثين الإعلاميين في الوزارات السعودية " **(الجربوي ماجد: 251,2019)** اعتمدت الدراسة على مسح عينة من المتحدثين الإعلامين "بهدف وضع استراتيجية للتعامل مع وسائل الإعلام لدى المتحدثين الإعلاميين العامليين في الوزارات السعودية، حيث ركزت الدراسة على قدرة المتحدثين السعوديين على استخدام مواقع التواصل للتواصل مع الجمهور ووسائل الإعلام ، ومدى سرعة استجابة المتحدث للجمهور، وتفعيل قنوات التواصل مع وسائل الاعلام . وتوصل الباحث إلى نتائج عن مدى معرفة المتحدث بخصائص الجمهور للاستفادة منها في تفعيل قنوات التواصل مع الجمهور ... واستخدم المسح الميداني أداة للبحث معتمداً على عينة من المتحدثين الإعلاميين مقدارها (42) مبحوث.

وكان من بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ان سرعة تجاوب المتحدث الإعلامي مع الجمهور بلغت متوسط مقداره (4.19)، واظهرت النتائج ان المتحدث الإعلامي استخدم وسائل التواصل بمختلف أنواعها في التواصل مع الجمهور بمتوسط بلغ (3.88)، كما تبين ان لدى المتحدث معرفة بخصائص الجمهور بمتوسط حسابي مقداره (2.67). إلا أن هذه الدراسة لم تتطرق إلى أهمية التدريب في تطوير مهارات المتحدثين الإعلاميين، ولم تناقش مدى قدرة المتحدثين الإعلاميين على التقديم والإلقاء. مما يؤكد اختلاف هذه الدراسة عن دراسة الباحث. أما دراسة احمد مطهر عقبات التي كانت بعنوان: إعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية 2008، **(عقبات احمد مطهر،2008)** فقد اختلفت عن العديد من الدراسات السابقة، التي ركزت على مهارات إعداد المضامين الإعلامية، أكثر من التركيز على مهارات القائم بالاتصال: كالمذيع ومقدم البرامج، لذلك تعد هذه الدراسة تشخيص علمي لأبرز فنون العمل الإعلامي المرئي والمسموع مثل: فن الإلقاء والتقديم والمقابلة والحوار الإذاعي والتلفزيوني. حيث ركز الباحث على دور المذيع في الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، وتناول مهارات المذيع من خلال الإجابة عن تساؤلات ماذا يذيع المذيع؟ ولمن يذيع؟ وكيف يذيع؟ وقد عرّف الباحث فن الإلقاء من خلال التركيز على المعاني اللفظية ومخارج الحروف والصوت وطبقاته، ودور الشخصية الفردية في الإلقاء والتقديم، كما تطرق إلى أهمية النطق السليم والالتزام بقواعد البلاغة والإيقاع عند التقديم، مشدداً على أهمية صقل الرغبة والتخصص بالممارسة والتدريب، ولكن دون البحث والتقصي في التدريب وأهميته لعملية الإلقاء والتقديم، باعتبار ان التقديم الناجح يعتمد على التدريب الجيد ومدى اتقانه وهو ما ميز دراسة الباحث عن دراسة عقبات.

1.النظرية المفسرة لدور التدريب في تطوير مهارات التقديم الإذاعي والتلفزيوني

نظرية التَعَلُمْ لجثري: تعددت نظريات التَعلُمْ وفقاً لتطور العلوم والمعرفة عبر المراحل التأريخية المختلفة. ويدل هذا التعدد في النظريات على التعدد في أساليب وأدوات التعلم، ويعتمد التعلم على دقة الانتباه ويعّرف الانتباه على أنه: تهيؤ ذهني واستعداد نفسي لتقبل المعلومات والمعارف والخبرات، عن طريق تركيز الشعور في شيء معين،

والاستعداد لملاحظته ومتابعته والتفكير فيه،و التَعَلُم كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعلومات ومعانٍ وأفكار وعواطف وميول واتجاهات وقدرات وعادات ومهارات ونماذج سلوك حركيه، سواء تم هذا الاكتساب بطرق موجه ومقصودة أو بطرق عارضه وعفوية ، والتَعلّمْ له صور متعددة تختلف في أشكالها وموضوعاها ومضامينها وبساطتها ودرجة تعقيدها **(الطائي مصطفى حميد، 2007، 179)**. وعلى الرغم من تعدد نظريات التعلم يؤكد عدد من الباحثين على أهمية النظريات الأتية: **(هناء عطية محمود، ترجمة الحاج علي حسين، 1990، 9)**: نظرية جثري في التَعَلّمْ، نظرية الدافع لهل، نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا، نظرية التعلم الاجتماعي لروتر.

تعد نظرية التَعَلّمْ لجثري من النظريات الأكثر ملائمة لموضوع هذا البحث، الذي يهدف إلى التعرف على دور برامج التدريب في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، فقد أعد أ.ر. جثري في المدة (1886- 1959) من القرن الماضي نظرية تقوم على أن التعلم هو: (القدرة على الاستجابة بصورة مختلفة في موقف ما، بسبب استجابة سابقة للموقف.).. وهذه القدرة هي التي تميز تلك الكائنات الحية، التي وهبها الله الإدراك العام أو الحكم السليم) **(Guthrie E.R. 1935,p3)** وبذلك يعتقد جثري ان التعلم مجرد تغير سلوكي، والاستجابات التي نتعلمها، أما أن تؤدي إلى التلاؤم الجيد أو إلى التلاؤم السيء، وتأسيساً على ما تقدم فان نظريات التعلم هي محاولات لتنظيم حقائق التعلم وتبسيطها وشرحها والتنبؤ بها، وقام جثري بتصنيف نظريات التعلم في ثلاث مجموعات: الأولى النظريات الارتباطية وتظم آراء ايفان بافلوف وجون بي. واطسون وأدون جثري ووليام كي، وتؤكد هذه المجموعة من النظريات على الارتباطات بين الأحداث البيئية والسلوك، وينظر إلى التعلم فيها على أنه تكوين للارتباطات. والمجموعة الثانية من النظريات هي وجهات نظر وظيفية تمثل النماذج التي قدمها لنا كل أدور آل وثور أندايك وكلارك هل وبروس أف، حيث تؤكد هذه النظريات على الوظائف التي يؤديها السلوك. أما المجموعة الثالثة من النظريات فتركز على العمليات التي تجري داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرار. تجدر الإشارة إلى ان مادة العلم الحقيقية في النظريات الارتباطية والوظيفية تبين أن السلوك أكثر

وضوحاً من الأحداث العقلية، ويري العديد من المنظرين ان نظرية جثري من النظريات السلوكية على الرغم من عدم حصول تطورات جذرية عليها منذ نشأتها (**JOHN B. WATSON, 1913**). وتم التركيز على السلوك في هذه النظرية، لأن السلوك هو من مخرجات نظرية التعلم، والسلوك المقترن بالمعرفة التطبيقية هو نتائج لعملية التعلم، وهذا ما يهدف اليه هذا البحث.

2.التعريف بالمصطلحات والمفاهيم:

أ. التدريب: عملية تهدف إلى اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج اليها المتدرب. أو أنه جهد نظامي متكامل ومستمر، يهدف إلى إثراء وتنمية المعرفة لدى الأفراد، ويمكّنهم من لأداء بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية **(تشوري عبد الرحمن، 2020)** ومن الباحثين من يرى أن التدريب هو: نشاط مخطط يهدف الى تزويد الافراد بمعلومات ومهارات، تؤدي الى زيادة معدلات الأداء في عملهم، ويرفع من إمكانياتهم للقيام بواجباتهم المستقبلية بكفاءة عالية **(الخزامي عبد الحكيم، 2002، 163)**

ب. موقع اليوتيوب: هو مصطلح جاءت تسميته بالإنجليزية YouTube، وهو موقع اليكتروني لمشاهدة مقاطع فيديوية مختلفة، كان وراء فكرة تصميم الموقع ثلاث أصدقاء، كانوا يعملون بشركة بايبال، وقد تمكّن هؤلاء الثلاثة من إنشاء الموقع في فبراير من عام 2005، لتمكيّن المستخدمين لهذا الموقع، من مشاهدة مقاطع فيديوية بمختلف المجالات وتحميلها وتبادلها، وتطور هذا الموقع إلى الدرجة التي أصبح فيها الجمهور يشاهد أربع مليارات مقطع فيديو يومياً. وفي كل دقيقة يتم تحميل الموقع بفيديوهات جديدة تصل مدتها إلى 60 ساعة، وفي كل شهر يزور الموقع 800 مليون زائر، تم ترجمة مضامين الفيديوهات في الموقع إلى 54 لغة في العالم **(موقع سوفتكس، Softex، 2012)** .

ت. الصوت: يعد الصوت المادة الأساسية للإنتاج الإذاعي، ويعرّف على أنه: أثر سمعي ناتج عن ذبذبة مستمرة لجسم من الأجسام، قد يسمع ذلك من إحتكاك جسم بجسم آخر، أو اصطدامه به، وقد يسمع من الآلات الموسيقية، أو جهاز النطق عند الانسان، كما يحدث في عمليات الاتصال **(حسام الدين حسام زكي، 1985، 127).**

ث. المهارة: هي التمكّن من أداء مهمة ما أو نشاط بصورة مقنعة، وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة. وهناك الفاظ ذات صلة بالمهارة مثل: الحذق والاتقان والإحّكام والإحسان والإبداع والبراعة والخبرة والتفوق والإجادة **(هند محمد رضا، (2014).**

3.أهمية التدريب لتطوير مهارات العمل الإذاعي والتلفزيوني:

يعد التدريب القاعدة الأساسية التي ينبغي أن يرتكز عليها التطور في المجالات الحياتية كافة، وذلك لأن التقدم العلمي والتقني في الحياة الحديثة، يعتمد على التدريب بصورة مباشرة، فالتدريب يربط التفكير النظري بالممارسات التطبيقية في كافة مجالات الإبداع والإبتكار، لذلك فان النجاح بالعمل الإذاعي والتلفزيوني يتطلب امتلاك المهارات والتقيد بالتعليمات المتعلقة بالأداء **(A Primer, 2012)**. لذلك فإننا عندما نتحدث عن دور التدريب في تطوير مهات الإلقاء المؤثر، ينبغي أن نأخذ بعين الإعتبار الاقتداء بمارتن لوثر كنج، الذي جاءت أشهر خطاباته المؤثرة بعد سنوات من الممارسة والتدريب، فقد ارتجل كنج الجزء الذي لا ينسى مما يُعرَف اليوم " بخطاب الاحلام " على مدرجات نصب لنكولن التذكاري، عندما أطلق عبارة " لدي حلم" لذلك فان استمرارية التدريب، تمنحك مهارات التواصل الفعّال، الذي يمكّنك من تقديم أشياء رائعة تحقق أحلامك **(Carmine Gallo, 2020)**. الا أن المجتمعات الرقمية تعاني اليوم تحديات كبيرة وقفت عندها لجنة الخبراء بمنظمة العمل الدولية واليونسكو، في تقريرها الذي صدر في جنيف منذ 12اكتوبر 2012، وأكدت فيه على أن مهنة المعلم والمدرب أضحت محفوفة بالمخاطر في العديد من البلدان. وأوضح التقرير أن: فقدان التوازن المعياري بين التعليم والتدريب، أفقد العديد من العاملين الإحتراف في تخصصاتهم في أسواق العمل **(Joint ILO–UNESCO Committee, 2012, 7-8)** وهذا ما يؤكد أهمية التدريب ودعم برامجه.

البرامج والتطبيقات المستخدمة في التدريب الإذاعي والتلفزيوني

تعتمد معظم المؤسسات التدريبية على تقنيات وبرامج وتطبيقات لتطوير مهارات المتدربين، ويعد برنامج الباور بوينت (PowerPoint) من البرامج الشائعة في

التدريب الإذاعي والتلفزيوني، لإمكانية هذا البرنامج في إنشاء العروض التقديمية التي تجذب الجمهور، ويعد برنامج بريزي(Prezi) من أفضل برامج الباور بوينت (PowerPoint) استخداماً ،لأنه لا يحتاج إلى استعراض شرائح الواحدة تلو الأخرى، فهو عبارة عن خارطة ذهنية مرئية تفاعلية، إضافة إلى ذلك فان مكتبة تصميم Prezi تقدم حوالي (100) قالب، لبناء العروض التقديمية، إضافة الى الشرائح ولإطارات بمختلف الأحجام ، ويضع برنامج فيوند (Vyond) قوة الفيديو في متناول الجميع في كل مكان، لأن هذا البرنامج يعتمد على التعليم من خلال العروض الفيديوية.

ومن البرامج التدريبية عروض كوكل (google) التقديمية، التي تتيح للمستخدم إمكانية تحميل الملفات وتعديلها على النظام الأساسي، وعندما نتكلم عن برنامج كي نوت (Keynote) الذي يسمح بإنشاء شرائح مع المزايا الرئيسية للقوالب المزودة بواجهة بسيطة وواضحة، ومكتبة تصميم تقدم (30) موضوعاً بتصميمات واضحة وجميلة. أما برنامج هايكو ديك (Haiku Deck) فانه يعد من أكثر برامج العروض المرئية الموجهة للصور، لأنه يمتلك مكتبة واسعة من القوالب والصور المجانية، التي تصل إلى (40) مليون صورة مجانية، مما يمكّنه من جذب انتباه المشاركين في التدريب. أما برنامج فيسام (Visme) فيمكن وصفهُ بأنه: عبارة عن مكتبة تصميم للبرنامج، تحتوي على المئات من قوالب العروض، وملايين الرموز والصور والخطوط، التي تتيح للمشاركين إمكانية المشاركة والتحكم. عن طريق إضافة الوسائط والروابط، لتخصيص العروض التقديمية، وجعلها أكثر فاعلية وجاذبية **(Vyond Team, 2020)**. في العروض التدريبية المختلفة. ويكمل برامج التدريب على تطوير المهارات الهيئة وتعابير الوجه والحالة النفسية، والمقدرة على التواصل البصري والحركات والإيماءآت. فضلاً عن التشديد على لغة الجسد باعتبارها تمنح المؤدي الحيوية في الأداء(**بدرة محمد إبراهيم، 2012**) لذلك تقول الدكتورة أميلي غروسمان عندما يتحدث شخصاً ما، فان معظم المعلومات التي نتلقاها كمشاهدين، تتأتى من لغة الجسد للمتحدث، وحماسه ونبرة صوته. وبذلك فان الطريقة التي تستخدم بها صوتك تمنحك مهارة متميزة للنجاح في التقديم (**Johnson, Ros and Neil, 2016**).

أ. مجتمع تحليل المضمون:

مجتمع البحث هو الإطار الذي تجرى عليه الدراسة، سواء كان بشرياً أو مادياً أو، إحيائياً.، وبناءاً على هذا الوصف، يتكوّن مجتمع هذا البحث من جميع الفيديوهات التدريبية، المتعلقة بالإلقاء والتقديم في موقع اليو تيوب، وتشمل هذه الفيديوهات: الفصول التدريبية والدورات والورش والمحاضرات، الهادفة الى إعداد وتطوير مهارات مقدمي البرامج والمذيعين.

ب. عينة تحليل المضمون:

أ. **نوع العينة:** تعد عينة البحث من العينات العمدية أو القصدية، وذلك لحاجة البحث الى عينة من الفيديوهات التدريبية والتعليمية المتخصصة في الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، وهي فيديوهات قليلة مقارنة بالفيديوهات المتنوعة التي تشمل موضوعات علمية مختلفة.

ب. **حجم العينة وأسلوب سحبها:** تم إحصاء (50) فيديو تدريبي بموقع اليوتيوب، سحب الباحث 20% منها عينة عمدية تكوّنت من (10) فيديوهات نوعية، متخصصة في التدريب على الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، وقد خضعت عملية الاختيار إلى معايير علمية تخدم أهداف البحث ودقة نتائجه، ومن بين هذه المعايير: الانتظام والاستمرار في التدريب للجهة المنتجة، والمؤسسة أو القناة القائمة بالتدريب، وموضوع التدريب.. ووفقاً لهذه المعايير تم تحديد عينة تحليل المضمون بعشرة فيديوهات انطبقت عليها معايير الاختيار.

ت. الإجراءات التطبيقية لتحليل المضمون:

أ. **تصميم جداول التحليل:** تم تصميم جداول أولية تتكون من (7) فئآت و (19) وحدة تحليل، تناولت موضوعات: التدريب والتوقيتات الزمنية لكل دورة أو ورشة أو كورس، والتقنيات التدريبية وإعداد كادر العمل، والنصوص والمهارات الأساسية المتعلقة بالمقدم والمذيع، ومتطلبات الإعداد والتدريب المختلفة...

ب. **الصدق الظاهري[1] لجداول تحليل المضمون** : تم عرض جداول التحليل بفئآتها ووحداتها على (5) من المحكمين، من الأستاذة ذوي الخبرة والتخصص في الإعلام وعلم النفس من الذين أبدوا ملاحظاتهم على تصميم الجداول وأنواع الفئآت والوحدات، وبناءاً على تلك الملاحظات ، تم حذف ثلاث فئات وتعديل أربع وحدات ، وفقاً لملاحظات المحكمين فأصبحت الجداول تتألف من أربع فئأت، وتسعة عشر وحدة تحليل، وبحساب النسبة والتناسب بين فئأت التحليل ووحداته قبل التحكيم وبعده، تبين أن نسبة صدق الجداول (92%) وهي نسبة مناسبة يعتد بها لتطبيق الجداول على العينة.

ت. **اختبار الثبات:** تم استخدام اسلوب الصور المتكافئة، لاختبار الثبات على جداول التحليل، ووفقاً لهذا الاسلوب، تم سحب عينتين متماثلتين من فيديوهات البرامج التدريبية، تكونت كل عينة من برنامجين، طبقت على جداول التحليل في نفس الوقت، وبعد مطابقة النسخة الأولى للجداول مع النسخة الثانية، ظهرت نسبة تطابق مقدارها (75.0) وهي نسبة تسمح بتطبيق الجداول على العينة. وبذلك تم تصميم جداول التحليل للفئات والوحدات.

- أ.د محمد أحمد الفياض عميد سابق كلية الإمارات للتكنولوجيا
- أ. د عبد الملك الدناني التدريسي بكلية الامارات للتكنولوجيا.
- أ. م. د حياة الجزائري الأستاذ المشارك بقسم علم النفس جامعة وهران
- أ.د باسل بشير مدير مركز بحوث في أبو ظبي.
- أ.م د عبدة محمد داؤود عميد كلية العلاقات العامة والاتصال الجماهيري بجامعة الفجيرة.

ث. **المعالجات الإحصائية:** بعد تفريغ البيانات في جداول التحليل، تم استخدام النسب المئوية للحصول على مؤشرات رقمية، يمكّن الإستدلال من خلالها على النتائج التي تجيب عن التساؤلات التي تبين مدى تحقق أهداف البحث. **تحليل جداول المضمون:** تم تحليل ومناقشة بيانات تحليل المضمون وفقاً لأهداف البحث وتساؤلاته وفرضياته كما في الجداول الآتية:

الجدول (1) يوضح مضامين البرامج التدريبية في العينة الفيديوية؟

فئآت التحليل	نوع التدريب				التقنيات المستخدمة		مشاركة المتدربين		المهارات المستهدفة		المجموع	
	نظري		عملي									
موضوع الفيديو التدريبي	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تأثير اللهجات على سلامة اللغة	1	3.2	0	0	0	0	0	0	1	3.2	2	6.4
كيف تتميز بين اقرانك من الإعلاميين	1	3.2	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3.2
مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني	1	3.2	0	0	1	3.2	1	3.2	1	3.2	4	12.9
التدريب الذاتي	1	3.2	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3.2
تقطيع النص	0	0	1	3.2	1	3.2	0	0	1	3.2	3	9.6
مهارات الالقاء والتقديم	0	0	1	3.2	1	3.2	1	3.2	1	3.2	4	12.9
تركيز الصوت	0	0	1	3.2	1	3.2	1	3.2	1	3.2	4	12.9
مهارات فنون الإلقاء والتقديم	0	0	1	3.2	1	3.2	1	3.2	1	3.2	4	12.9
مهارات العرض والتقديم	0	0	1	3.2	1	3.2	1	3.2	1	3.2	4	12.9
إعداد المذيعين	0	0	1	3.2	1		1	3.2	1	3.2	4	12.9
المجموع	4	12.9	6	19.3	7	22.5	6	19.3	8	25.8	31	100%

أوضحت بيانات الجدول (1) وجود اهتمام بنسبة (19.3%) من البرامج التدريبية في الجوانب العملية مقابل (12.9%) كان قد ركز على الجوانب النظرية، أما الفيديوهات التدريبية التي تم استخدام التقنيات التعليمية فيها للتدريب، فقد شكلت نسبة (22.5%) من العينة، واظهرت النتائج ان الفيديوهات التدريبية التي اشترك المتدربين فيها بممارسات تطبيقية، شكلت نسبة (19.3%)، أما الفيديوهات التدريبية التي استهدفت تطوير المهارات لدى المتدربين، كانت نسبتها (25.8%) وبذلك نصل الى خلاصة مفادها: ان الفيديوهات التدريبية في العينة ركزت على تطوير المهارات لدى المتدربين بنسبة تفوق جوانب التدريب الأخرى.

الجدول (2) يبين مدى اهتمام برامج التدريب في العينة بمتطلبات إعداد المذيع ومقدم البرامج.؟

اعداد المذيع والمقدم / موضوع الفيديو التدريبي	قواعد الالقاء والتقديم		اتقان اللغة		أساليب التأثير في الجمهور		أساليب التبسيط		تعزيز الثقة في النفس		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تأثير اللهجات على سلامة اللغة	0	0	0	0	1	2.9	1	2.9	0	0	2	5.8
كيف تتميزين اقرانك من الإعلاميين	1	2.9	1	2.9	1	2.9	1	2.9	1	2.9	5	14.7
مهارات الالقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني	1	2.9	1	2.9	1	2.9	1	2.9	0	0	4	11.7
التدريب الذاتي	1	2.9	1	2.9	0	0	0	0	0	0	2	5.8
تقطيع النص	1	2.9	0	2.9	0	0	1	2.9	0	0	2	5.8
مهارات الالقاء والتقديم	1	2.9	1	2.9	0	0	0	0	1	2.9	3	8.8
تركيزالصوت	1	2.9	1	2.9	1	2.9	1	2.9	1	2.9	5	14.7
مهارات فنون الالقاء والتقديم	1	2.9	1	2.9	0	0	1	2.9	1	2.9	4	11.7
مهارات العرض والتقديم	1	2.9	0	0	1	2.9	0	0	1	2.9	3	8.8
إعداد المذيعين	1	2.9	1	2.9	0	0	1	2.9	1	2.9	4	11.7
المجموع	9	26.4	7	20.5	5	14.7	7	20.5	6	17.4	34	100

أظهر الجدول (2)، ان الاهتمام بمتطلبات إعداد المذيع والمقدم جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (26.4%) مقارنة بالاهتمام بإتقان اللغة، وأساليب التبسيط اللتان جاءتا بالمرتبة الثانية بنسبة (20.5%) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة الاهتمام بتعزيز الثقة بالنفس لدى المتدرب بنسبة (17.4%)، وأخيراً جاء الاهتمام بأساليب التأثير في الجمهور بنسبة (14.7%) مما يدل على اهتمام مراكز التدريب بتوفير متطلبات إعداد المذيع ومقدم البرامج.

الجدول (3) يوضح الإجابة عن التساؤل المتعلق بالمتطلبات الواجب إتقانها لإعداد النصوص الإذاعية والتلفزيونية.

إعداد النص الإذاعي / موضوع الفيديو التدريبي	تقطيع النص		تشكيل النص		تجاوز الاخطاء والمواقف الطارئة		التنوع والتجديد		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تأثير اللهجات على سلامة اللغة	0	0	1	3.0	1	3.0	1	3.0	3	9.7
كيف تتميز بين اقرانك من الإعلاميين	0	0	1	3.0	1	3.0	1	3.0	3	9.7
مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي	1	3.0	1	3.0	1	3.0	0	0	3	9.7
التدريب الذاتي	1	3.0	1	3.0	1	3.0	0	0	3	9.7
تقطيع النص	1	3.0	1	3.0	1	3.0	0	0	3	9.7
مهارات الالقاء والتقديم	1	3.0	0	0	1	3.0	0	0	2	7.0
تركيز الصوت	1	3.0	1	3.0	1	3.0	1	3.0	4	12.5
مهارات فنون الالقاء والتقديم	1	3.0	1	3.0	1	3.0	0	0	3	9.6
مهارات العرض والتقديم	1	3.0	1	3.0	1	3.0	1	3.0	4	12.5
إعداد للمذيعين	1	3.0	1	3.0	1	3.0	0	0	3	9.7
المجموع	8	25.8	9	29.1	10	32.2	4	12.9	31	100

أظهرت البيانات الجدولية ان اهتمام برامج التدريب بتطوير مهارات تجاوز المتدرب للصعوبات في المواقف الطارئة جاءت بالمرتبة الأولى، بنسبة (32.2%) مقارنة بالتدريب على تشكيل النص الإذاعي والتلفزيوني، الذي جاء بالمرتبة الثانية بنسبة

(29.1%)، ثم التدريب على تطوير مهارة تقطيع النص بنسبة (25.8%)، واخيراً كان التركيز على التنويع والتجديد بأساليب الإلقاء والتقديم بالمرتبة الأخيرة بنسبة (12.9%). مما يؤكد تركيز برامج التدريب على تمكيّن المتدرب من تجاوز الصعوبات في المواقف الطارئة، أكثر من التركيز على تطوير الجوانب المهاراتية الأخرى عند المتدرب.

الجدول (4) يوضح دور التدريب في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني.

مهارات الإلقاء والتقديم / موضوع الفيديو التدريبي	مهارة التلوين الصوتي		مهارة الوقف		المهارات اللفظية		مهارات اتقان مخارج الحروف		مهارة استخدام لغة الجسد		مهارة التحكم بعملية التنفس		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تأثير اللهجات على سلامة اللغة	1	2.2	1	2.2	1	2.2	0	0	1	2.2	1	2.2	5	11.3
كيف تتميز بين اقرانك من الإعلاميين	1	2.2	1	2.2	1	2.2	1	2.2	1	2.2	1	2.2	6	13.6
مهارات الالقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني	0	0	1	2.2	1	2.2	0	0	0	0	0	0	2	4.5
التدريب الذاتي	1	2.2	1	2.2	1	2.2	1	2.2	0	0	1	2.2	5	11.3
تقطيع النص	1	2.2	1	2.2	1	2.2	1	2.2	0	0	1	2.2	5	11.3
مهارات الالقاء والتقديم	1	2.2	0	0	1	2.2	0	0	0	0	0	0	2	4.5
تركيز الصوت	1	2.2	1	2.2	1	2.2	1	2.2	0	0	1	2.2	5	11.3
مهارات فنون الالقاء والتقديم	1	2.2	1	2.2	0	0	1	2.2	1	2.2	1	2.2	5	11.3
مهارات العرض والتقديم	1	2.2	0	0	0	0	1	2.2	1	2.2	1	2.2	4	9.0
إعداد المذيعين	1	2.2	1	2.2	1	2.2	1	2.2	0	0	1	2.2	5	11.3
المجموع	9	20.4	8	18.1	8	18.1	7	15.9	4	9.0	8	18.1	44	100

أظهرت البيانات الجدولية المتعلقة بالتدريب ان نسبة التركيز على مهارة التلوين الصوتي جاءت بنسبة (20.4%) مقارنة بمهارات الوقف، والمهارات اللفظية، والتحكم بعملية التنفس أثناء الإلقاء والتقديم، حيث كانت نسبة كل منهما (18.1%) من العينة، ثم جاء الاهتمام بالتدريب على مخارج الحروف بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.9%)، أما

مهارة استخدام لغة الجسد، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة (9.0 %). وهو ما يؤكد تركيز برامج التدريب في العينة على مهارة التلوين الصوتي التي جاءت في مقدمة الاهتمامات بنسبة (20.4%).

الجدول (5) يوضح دور التدريب في التدريب على الاستعداد والتهيؤ للإلقاء والتقديم

الإعداد للإلقاء والتقديم / موضوع الفيديو التدريبي	زيارة مكان التقديم		مراجعة النص		التدرب على لفظ الاصطلاحات		أخذ نفس عميق		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تأثير اللهجات على سلامة اللغة	0	0	1	3.5	1	3.5	0	0	2	7.1
كيف تتميز بين اقرانك من الإعلاميين	0	0	1	3.5	1	3.5	0	0	2	7.1
مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني	0	0	1	3.5	1	3.5	1	3.5	3	10.8
التدريب الذاتي	0	0	1	3.5	1	3.5	1	3.5	3	10.8
تقطيع النص	0	0	1	3.5	1	3.5	1	3.5	3	10.8
مهارات الالقاء والتقديم	0	0	0	0	0	0	1	3.5	1	3.5
تركيز الصوت	1	3.5	1	3.5	1	3.5	1	3.5	4	14.2
مهارات فنون الالقاء والتقديم	1	3.5	1	3.5	1	3.5	1	3.5	4	14.2
مهارات العرض والتقديم	0	0	0	0	1	3.5	1	3.5	2	7.1
إعداد المذيعين	1	3.5	1	3.5	1	3.5	1	3.5	4	14.2
المجموع	3	10.7	8	28.6	9	32.1	8	28.6	28	100

أوضحت النتائج الجدولية أن التدريب على المصطلحات والجمل المركبة والألفاظ المعقدة قبل تقديمها يحتل المرتبة الأولى بنسبة (32.1 %)، أما التدريب على مهارات مراجعة النص، وأخذ نفس عميق قبل التقديم، فقد جاءتا بالمرتبة الثانية بنسبة (28.6 %) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة زيارة مكان التقديم والتعود عليه قبل التقديم بنسبة (10.7). مما يدل على ان التركيز الأكبر لبرامج التدريب كان على إتقان المصطلحات والجمل المركبة والألفاظ المعقدة قبل تقديمها حيث تصدر هذا الخيار الإهتمامات الأخرى بنسبة (32.1%).

الجدول (6) يبين دور برامج التدريب في تطوير مهارات الأداء العام لمتدرب

ت	الفقرة	التكرار	النسبة
	تهيئة متطلبات التدريب وأليات تنفيذه	31	18.4
1	إعداد المذيع والمقدم الإذاعي والتلفزيوني	34	20.3
2	إعداد النص الإذاعي والتلفزيوني	31	18.4
3	مهارات الالقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني	44	26.2
4	الاستعداد والتهيؤ للإلقاء والتقديم	28	16.7
المجموع		168	100

يوضح الجدول (6) ان التدريب على مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، احتل المرتبة الأولى في سلم الاهتمامات، بنسبة (26.2%) يليها التدريب على إعداد المذيع والمقدم الإذاعي والتلفزيوني بنسبة (20.3%)، وجاء في المرتبة الثالثة التدريب على تطوير مهارات إعداد النصوص الاذاعية والتلفزيونية، وتهيئة متطلبات التدريب وأليات تنفيذه بنسبة (18.4%) لكل منهما، وأخيراً الاستعداد والتهيؤ للإلقاء والتقديم بنسبة (16.7%). وبذلك أوضحت نتائج تحليل المضمون، أن التدريب على تطوير مهارات الإلقاء والتقديم كان يمثل أولوية لجهات التدريب بعد أن حصل على نسبة (26.2)، وتصدر الاهتمامات الأخرى في الجدول.

مناقشة فرضيات البحث:

إن الفرضية المتعلقة في اسهام برامج التدريب في اليوتيوب في تطوير مهارات المتدربين في الإعلام. تبين من نتائج البحث النظرية والتطبيقية في تحليل المضمون ان هناك اهتمام في عينة البرامج التدريبية الفيديوية بتطوير مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، إذ احتلت مسألة تطوير المهارات المرتبة الأولى في سلم الاهتمامات، بنسبة (26.2%) مقارنة بجوانب التدريب الأخرى. . وقد تعود أسباب هذا الاهتمام إلى رغبة المتدربين وحاجتهم الماسة إلى تعلم هذه المهارات التي من دونها لا يمكن مزاولة العمل الإذاعي والتلفزيوني.

أما الفرضية الثانية المتعلقة بمدى تطوير المؤسسات التدريبية على اليوتيوب من تقنيات التدريب لتطوير مستويات الأداء فلم تثبت هذه النظرية الاهتمام المتوقع حيث جاءت نسبة الاهتمام بتطوير التقنيات التدريبية بنسبة (22.5%) وهي المرتبة الثانية بعد تطوير المهارات على الرغم من ان تطوير المهارات يعتمد على جودة التقنيات المستخدمة في التدريب.

الخاتمة:

تبين أنه على الرغم من أهمية برامج التدريب على اليوتيوب في تطوير مهارات التقديم الإذاعي والتلفزيوني إلا أن العديد من هذه البرامج لم ترتقي إلى مستوى التطورات التقنية والفنية في هذا المجال ، وذلك لاختلاف مصادر انتاج هذه البرامج التدريبية التي اشتركت في انتاج بعضها هواة ودعاة شهرة ومنتفعين مادياً إضافة إلى ذلك فان برامج التدريب على اليوتيوب تفتقر إلى الرقابة المتخصصة الصارمة ، التي ينبغي أن تحدد صلاحية ما ينشر وعلى الرغم من ذلك أثبت البحث ان هناك نتائج واعدة يمكن الاستفادة منها لتطوير مهارات العديد من الإعلاميين الجدد وقد توصل البحث الى عدد من النتائج والتوصيات نذكرها كمايلي:

نتائج البحث:

1. تبين من نتائج التحليل ان طبيعة التدريب كانت جادة من خلال اعتمادها على التطبيقات العملية بنسبة (22.5%) مقارنة بالتدريبات النظرية التي كانت بنسبة (12.9%) من عينة برامج التدريب.
2. أظهرت النتائج اهتمام الجهات التدريبية في العينة بتطوير مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي التلفزيوني، التي كانت نسبة الاهتمام فيها (25.8%) وهي النسبة الأعلى بجدول الاهتمامات في العينة.
3. تبين من نتائج التحليل ان اعتماد البرامج التدريبية في العينة على التقنيات الحديثة في التدريب جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (22.5%) مقارنة في الاهتمام بتطوير مهارات الإلقاء والتقديم التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة (25.8%). مما يؤكد ضعف اهتمام الجهات التدريبية في الإعتماد على التقنيات التدريبية.
4. أوضح نتائج التحليل اهتمام الجهات التدريبية بمتطلبات إعداد المذيع والمقدم، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (26.4%) مقارنة بالاهتمام بإتقان اللغة، وأساليب التبسيط اللتان جاءتا بالمرتبة الثانية بنسبة (20.5%) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة الاهتمام بتعزيز الثقة بالنفس لدى المتدرب بنسبة (17.4%).
5. أوضحت النتائج ان التدريب على مهارات إعداد النصوص الإذاعية والتلفزيونية، جاءت بالمرتبة الثالثة في تسلسل الأهمية بنسبة (18.4%) بعد التدريب على مهارات الإلقاء والتقديم وإعداد المذيع والمقدم.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات: استند البحث على افتراضين وكالآتي:

- ان افتراض الباحث بأن برامج التدريب في الفيديوهات على اليوتيوب، تسهم في تطوير مهارات الإلقاء والتقديم بدرجة متوسطة. كان مختلفاً عن النتائج التحليلية، التي أظهرت ان التدريب على مهارات الإلقاء والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، احتل المرتبة الأولى في سلم الاهتمامات، بنسبة (26.2%) مما يدل على ان نسبة الاهتمام كانت بدرجة كبيرة وليست متوسطة.

- أما الإفتراض بأن برامج التدريب في اليوتيوب تفتقر إلى المساحات الزمنية الكافية للتطبيقات العملية التي تسمح بمشاركة المتدربين في تلك التطبيقات. فقد أظهرت النتائج التحليلية ان نسبة الاهتمام بالجوانب العملية للتدريب كانت (19.3%) مقابل (12.9%) للجوانب النظرية، واظهرت النتائج ان الفيديوهات التدريبية التي اشترك المتدربين فيها بممارسات تطبيقية، شكلت نسبة (19.3%)، نستدل من النسب المئوية السالفة الذكر ان الجوانب العملية المتضمنة اشراك المتدربين في التطبيقات العملية ، لم تحظى بالاهتمام الكافي في البرامج التدريبية ، ولم ترتقي إلى حجم المساحة الزمنية المتعلقة بالتدريب على تطوير مهارات الإلقاء والتقديم التي كانت نسبتها (25.8%) ، وقد تعود أسباب هذا التباين في الاهتمام إلى ضعف الإمكانيات المادية والفنية والتقنية حيث ان بعض هذه البرامج كانت تسجل في البيوت ومواقع عمل، وبعضها كان عبارة عن ورش غير مدفوعة الأجر فضلاً عن ضعف كوادر التدريب بعد دخول الهواة إلى هذا المجال.

التوصيات: يوصي الباحث بما يلي:

1. انشاء جامعات متخصصة بالتدريب بعد التعليم الجامعي، تركز مناهجها وبرامجها على التدريب والتطبيق وتمنح شهادات مهنية لدخول سوق العمل.
2. عدم السماح لأي فرد أو مؤسسة وضع فيديوهات للتدريب على الأنترنت، ما لم يحصل المنتج على ترخيص، يتم بموجبه فحص وتقييم المحتوى للتأكد من صلاحيته للعرض، والتأكد من توفر كوادر مهنية متخصصة وتقنيات تدريبية ملاءمة لتنفيذ برامج التدريب ونشرها.
3. ينبغي لكافة الأكاديميات ومراكز التدريب الإذاعي والتلفزيوني والهواة وضع خطط استراتيجية للتدريب، تقوم على وضع أولويات للمتطلبات والمهارات التي يحتاجها المتدرب تتدرج بمستوياتها في الأساليب والتقنيات المستخدمة.
4. التوصية بتفرغ المتدرب أثناء التدريب، لكي يحصل على الوقت الكافي للتدريب وتطبيقاته العملية.

5. التوصيات بأن يتكّون التدريب من مجموعات صغيرة، لكي يتمكّن المتدرب من الحصول على الوقت الكافي للمشاركة في الممارسات التدريبية بشكل مكثف، خلال المدة الزمنية للتدريب.
6. تشجيع أصحاب الأموال على التطوع لدعم المراكز التدريبية بالأموال والتجهيزات اللازمة للتدريب.

المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

1. أحمد يوسف احمد واخرون، (1992) **تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية**، القاهرة: جامعة القاهرة، ص11.
2. بدرة محمد إبراهيم، (2012)، **عناصر الإلقاء الصوتية والجسدية**، موسوعة التعليم والتدريب، متاح على الرابط:
3. https://www.edutrapedia.com
4. تشوري عبد الرحمن، (2020) **التدريب مفهوم- حاجة- أهمية (موقع النجاح)** متاح على الموقع:https://ila.io/o701f
5. الجربوي، ماجد، (2019)، "**استراتيجيات التعامل مع وسائل الاعلام لدى المتحدثين الإعلاميين في الوزارات السعودية**"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الثاني والعشرون، ص251.
6. حسام الدين حسام زكي، (1985)، **أصول تراثية في علم اللغة**، القاهرة، ص 127.
7. حساني احمد، (2020)، **مباحث في علم الأصوات**، دبي: جامعة الوصل – منشورات كلية الأداب.
8. خالد فيصل علي، (2005)، **المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات**، الأردن: المكتب الجامعي الحديث، ص179.

9. الخزامي عبد الحكيم، (2002)، **استراتيجية الموارد البشرية**، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 163.

10. الخصاونة عاطف لطفي، (2011) **إدارة الإبداع والإبتكار في منظمات الأعمال**، الأردن: دار حامد، ص87.

11. الزهراء فاطمة كريم، (2017) "**أهمية التدريب للتطوير الإداري في المؤسسات الإعلامية** " دراسة وصفية تحليلية لإذاعة المسيلة أنموذجاً"، الجزائر: جامعة الجزائر.

12. الطائي مصطفى حميد الطائي (2007) **التقنيات الاذاعية والتلفزيونية وأهميتها التطبيقية في التعليم والتعلم**، مصر، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر، ص179.

13. الطائي مصطفى حميد، (2012)، **مناهج البحث في الإعلام وعلوم الاتصال**، الامارات: الشارقة: مكتبة الجامعة، ص ص، 80-81.

14. العساف صالح بن حمد، (1989) **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان، ص23.

15. عقبات احمد مطهر، (2008)، **إعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية**، صنعاء: كلية الاعلام جامعة صنعاء.

16. عوض سامي، وسعيد صلاح الدين، (2009)،" **التشكيل المقطعي وعلاقته بالنبر اللغوي"**، سوريا، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 31، العدد 2.

17. العيسى نهلة، (2020)، **التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني**، دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.

18. مبارك محمد رضا، (2008)" **الإلقاء (في الفضائيات العربية)**، دراسة الأنماط الكتابية والشفوية." بغداد: جامعة بغداد، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد الأول، العدد الرابع.

19. الملا رائد حسن، (2007)، "**مهارات الاتصال الجماهيري عن طريق لغة الخطاب** " القنوات الفضائية العربية انموذجاً"، بغداد جامعة بغداد، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 3، ص101.

20. موقع سوفتكس(Softex)، (2012)، **تعرف على موقع اليوتيوب**، متاح على الرابط:

21. https://www.softexsw.com/ar -YouTube_886_1-viewed

22. هنا عطية محمود، اشراف مشاري احمد ترجمة الحاج علي حسين (1990) **نظريات التعليم**، الكويت، سلسلة عالم المعرفة ج2.

23. هند محمد رضا، (2014) ، **مفهوم المهارة**، العراق - بابل، جامعة بابل، متاح على الرابط : http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. A Primer, (2012), **on Communication Studies**, Creative Commons, London**.**
2. Awad Sami, and Saeed Salah El-Din, (2009), "**Syllabic formation and its relationship to linguistic stress**", Syria, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies,(in Arabic) Volume 31, No. 2.
3. Carmine Gallo, (2020), **What It Takes to Give a Great Presentation**, Harvard Business Review Home .
4. Guthrie E.R.(1935). ***The psychology of learning***. New York: Harper & Row, p3.

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

5. Jade Wilson, (2013), **the importance of media training for broadcast interviews - lights**, camera, action, (Westgate Blog,)

6. . Al-Jarbawi, Majed, (2019), "**Strategies for dealing with the media among media speakers in the Saudi ministries**," The Arab Journal for Media and Communication,(in Arabic) No. 22, p. 251.

7. Joint ILO–UNESCO Committee,(2012) ,**Final report**, Eleventh Session, of Experts on the Application of the Recommendations concerning Teaching Personnel, pp: 7-8.

8. JOHN B. WATSON,(1913) **PSYCHOLOGY AS THE BEHAVIORIST**

9. Johnson, Ros and Neil,(2016),**How to improve your voice for presentations**, British Council.

10. متاح على الرابط:

11. https://www.britishcouncil.org/voices-magazine/how-improve-your-voice-presentations

12. Mubarak Muhammad Reda, (2008) "**Recitation (in the Arab satellite channels), a study of written and oral patterns**." Baghdad: University of Baghdad, Journal of the Media Researcher,(in Arabic)Volume One, Issue Four.

13. Mullah Raed Hassan, (2007), "**Mass Communication Skills through the Language of Discourse"** Arab Satellite Channels as a Model, Baghdad University of Baghdad, Journal of the Media Researcher,(in Arabic)No. 3, p. 101.

14. Roger D. Winner & Joseph Dominick(1987). **"Mass Media Research: An Introduction**", (2nd ed., California: Wads Worth Publishing Company: 102 .
15. Ros and Neil Johnson, **How to improve your voice for presentations**, Available at the link : https://www.britishcouncil.org/voices-magazine/how-improve-your-voice-presentations.
16. Vyond Team the 9, (2020), **Best Business Presentation Software** Alternatives to PowerPoint. Available at the link: https://www.vyond.com/company/press